

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (33) (شرح الأبيات :) 74 - 84 94 -) | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله واحرص على السكون في جعلنا انعمت والمغضوب ما ضلنا هذه بعض التنبيهات التي اه ينبه عليها الجزري اضغامات في غير محلها او قلقلة في غير محلها هذا مشاهد جدا - [00:00:00](#)

الادغام في غير محله احيانا من بعض اخواننا المبتدين يقول مسلا وجعلنا واجعلنا واجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار جعلنا شو صار باللام كانها ادغمت في مين؟ في النور. ليست جعلنا وانما جعلنا واحرص على السكون في جعلنا - [00:01:11](#)

جعلنا اللام لوحدها والنون لوحدها انعمت هذه كثير من اخواننا يقلقلونها صراط الذين انعمت عليهم انا شايفين الانا اي حرف مثل ما نط هيك انا هادي شو اسمها بلقلم ولا يقلقل الا خمسة احرف تعرفونها - [00:01:34](#)

قطب جد او قطب جد. ماشي؟ اذا لا يصح ان نقول انعمت بل نقول ايه انعمت تك تك كل حرف شو بده ياخذ حقه. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب ولا نقول غير المغضوب عليهم شايفين الهزة هذه الهزة هذه - [00:02:00](#)

قلقلة نهانا الجزري رحمه الله عن ذلك فقال والمغضوب مع ظللنا ظللنا مثل جعلنا يعني يخشى عليها من ايه؟ من ادغام اللام في النون ثم قال رحمه الله منها على قضية اخرى - [00:02:28](#)

وهي ان هناك حروفا من المخرج نفسه ولكن الفرق بينها في الصفات فاذا ما اخللنا بنطق الصفات تغيير الحرف الى نظيره وعندنا في القرآن كلمة محذورة بالذال وعندنا في القرآن كلمة محظورة بالطاء - [00:02:49](#)

المحظور بالذال مشتقة من الحذر وهو ان تحذر الشيء تخاف منه وتحتاط بينما محظورة بالطاء مشتقة من الحظر وهو المنع قال تعالى ان عذاب ربك كان محظورا وما كان عطاء ربك - [00:03:16](#)

محظورا يعني ممنوعة فاذا عم يقرأ القارئ وقال هناك وما كان عطاء ربك محظورا. شو صارت هذه طرد من الحذر او هناك قال ان عذاب ربك كان محظورا. شو صار محظورة يعني - [00:03:40](#)

ممنوعة فاذا تغيير صفة قد يؤدي الى تغيير المعنى ايضا عندنا المسال الثاني الذي اتى بها الشيء الذي اتى به الشيخ رحمه الله عسى وعسى فالسين من عسى كما تعلمون يا اخوة مرققة - [00:04:00](#)

والصاد من عصا مفخمة فاذا ما اخللنا بهذا الامر تفخمننا سين عسى فصار او رققنا صاد عصا فصارت انتبهتك؟ اذا هنا الشيخ في هذا البيت ينبه على ماذا على الحروف المتماثلة في المخرج والتي بينها خلاف في بعض الصفات فيقول انتبه ايها القارئ فاعط كل حرف حقه والا قد - [00:04:20](#)

تخل بالمعنى ثم قال رحمه الله في البيت الثالث الذي امامكم وراعي شدة بكاف وبتاء جا يعني كقوله تعالى شركم وتتوفى وفتنة فتنة وانتقوا فتنة لا تصيبنها فتنة اه تكلمنا بالماضي يا اخوتي عن حرفي الكاف والتاء واذكركم بهما - [00:04:48](#)

الكاف والتاء حرفان فيهما صفتان على الترتيب وليستا في زمن واحد الشدة اولا ثم الهمس او قل الشدة فالهمس لان الفاء في لغة العرب تفيد الترتيب من غيره تراخ وعندما ينطق القارئ الكاف لابد من ان يقفل المخرج تماما فينقطع الصوت. وبهذا تظهر صفة - [00:05:21](#)

الشدة ثم بعد ذلك يفتح المخرج فيتدفق النفس لان الهمس جريان النفس ها هكذا اكل اكل اكل ها ولا يكفي ان نقول ان قلنا فنكون

اتينا بمن بالشدة واهملنا الهم. وكذلك الامر بالنسبة الى التاء. اكل - [00:05:50](#)

ات اه نحبس التاء فتخرج صفة مبن نفتح المخرج فاذا دقق النفس ولا تغني احدى الصفتين عن الاخرى. فانتبهوا الى هذا قال رحمه الله في البيت الخمسين واولين مثل وجنس ان سكن ادغم - [00:06:16](#)

قل ربي و بل لا واب بيومي مع قالوا وهم و قل نعم سبحه لا تزغ قلوب فالتقم هذا البحث هو بحث الحروف الملتقية عندما تلتقي الحروف قلت منذ قليل ان الاصل في التقاء الحروف يا اخوتي الازهار. الم اقل ذلك منذ قليل - [00:06:50](#)

التقى حرفان شو الاصل بينهم الازهار طيب انا عندي في اللغة كم حرف؟ وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلامط رائد هي حرف من الحروف وهاي حرف اخر يجاوره. كم احتمال هون عندي - [00:07:27](#)

عندي اربع احتمالات الاحتمال الاول ان يكون الاول والثاني الاول عين الثاني باء وباء تاء تاء فاء وفاء الاحتمال الثاني ان يكون الثاني من مخرج الاول ولكنه غيره اه مثل هم الطائفتان التي تكلمنا عنها منذ قليل - [00:07:48](#)

المال الثالث ان يكون كل منهما من مخرج ولكن المخرجين قريبين من بعضهما والاحتمال الرابع والاخير ان يكون الحرفان من مخرجين بعيدين تم العلماء النوع الاول تاء تاء سموها ايش؟ متماثلة - [00:08:12](#)

اللي من مخرج واحد والاختلاف بينهم في بعض الصفات شو سموه متجانسة اذا كانوا من مخرجين متقاربين شو سموهم متقاربين. اما ان كان من مخرجين متباعدين سموهم الياه؟ المتباعدين هذا هو بحثنا الذي سنبحثه الان - [00:08:32](#)

فالحرفان الملتقيان كما ترون على اللوحة اما متماثلان واما متجانسان واما متقاربان واما ايه طيب ولا خامس الادغام بلغة العرب الادخال. انظروا الى اللوحة عجبك الحصان انت ما هيك عم تصوره - [00:08:50](#)

الادغام في لغة العرب الادخال. تقول العرب ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته في فيها جاني فيها فمها مو فيها يعني داخلها العرب تقول فو بحالة الرفع ها وفاة في حالة النصب وفي - [00:09:30](#)

او في حالة الجر حتى اللقمة تضعها في في امرأتك في الحديث الشريف موفي في حسب وحدة اسما فيفي اه في الاولى حرف جر والتانية مجرور بمعنى فم حتى اللقمة تضعها في في امرأتك - [00:09:51](#)

نعم حتى اي ادخلته في فيها يعني في فمي. هذا الادغام في اللغة واما عند ائمة التجويد اذا قالوا الادغام فانهم كما ترون على اللوحة يقولون هو ايصال حرف ساكن - [00:10:11](#)

بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني يرتفع المخرج عنهما ارتفاعا واحدة نحو وليكتبا عرفتا شو معناة ارتفاع واحدة يعني انت لما بتقول وليكتب اطبقت الشفتين على الباء الساكنة وفتحتهما على ايه؟ على الباء المتحركة. كم ارتفاعها - [00:10:27](#)

هذه ارتفاع واحدة. اما لو قلنا وليكتب كم ارتفاع هدول ارتفاعتين لذلك ابو عمرو البصري رحمه الله وهو من ائمة الائمة في علم القراءة كان يشبه الازهار بمشي المقيد لو واحد واقف ورجليه التنتين مربوطين بحبل. اه محكم. ورفع رجله - [00:10:57](#)

الوحدة لما بده ينزلها وين بتنزل بنفس المحل اللي هو هاي رجل تينه رفع رجله وهو مربوط بالحبل من من من ساقه يعني فرقع الرجل الوحدة وبقي واقف على وحدة - [00:11:21](#)

لما بده ينزل هادي التي رفعها فين حتنزل في نفس المكان الذي صعدت منه كان يشبه الازهار بمشي المقيد. يعني الواحد بكون بمكان بيتركه وبيرجع لنفس المكان. وليكتب كان ورجع للشفتين - [00:11:36](#)

عرفتا كيف هم الطائفتان المثال الثاني هم الطا شافين؟ مطا. كم ارتفاع ارتفع رفعة واحدة في عند الساكن قرأ الحرف وعند المتحرك الطاء الثانية تباعد وتجاوى اللسان عن المخرج هذا الادغام - [00:11:53](#)

العام نعم نعود الى الحرفين المتماثلان هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات. مثل ايش باء وباء تاء وتاء كما اسلفت قاعدة اذا التقى حرفان متماثلان والاول منهما ساكن وجب الادغام. نحو وليكتب بين - [00:12:18](#)

لكم انظروا اليها لو سمحتم ولاحظوا بان الباء الاولى مجردة من الحركة والباء الثاني عليها ايه؟ شدة. هكذا يضبط الادغام بل لا

تكرمون بل لا. اللام الاولى منبل اه اللام منبل عليها حركة - 00:12:41

بينما اللام الفانية عليها شدة ها اينما تكونوا يدرككم الموت ركوا كم كاف اه كافيين ولكنهما مدغمتين صاروا فالكافة الاولى كما ترون ليس عليها حركة اما الثانية فعليها شدة ويكرههن في سورة النور اه يكرههن. فالهاء الاولى ما ما عليها حركة والثانية عليها -

00:13:00

شدة تنبيه يستثنى من ادغام الحرفين المتماثلين ما اذا كان الاول منهما حرف مد نحو في يوم اتعرج الملائكة والروح اليه في يوم

كان مقداره في ما اخر حرف فيها - 00:13:30

ياء ساكنة يوم ما اول حرف فيها اه التقى يا ان هل ادغم لا ليش لا؟ لان الاول منهما حرف مد يعني اذا ادغمت سوف اذهب بالمد

واخل به انظروا سوف ادغم الان - 00:13:54

تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان في يوم. لو ادغمت هكذا سيكون قولوا لطف ولكن هذا لا يفعله احد من القراء ابدأ العشرة

القراء العشرة ها ولا بد من اعطاء الحرف الاول حقه من المد. اذا يا اما مد يا اما ادغام - 00:14:15

تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان في في شايفين المد؟ هذا هو الصواب. اما في يوم فهو خطأ محض قال الجزري واب اب اب

فعل امر من الابانة اب يعني اظهر - 00:14:37

في يومي مع قالوا وهم ها؟ قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. قالوا وهم لووا شايفين ولو ادغمتنا لو لقلنا قالوا

هم ولا يفعل ذلك احد - 00:14:59

المثال الثاني الذي يوسوس الذي شايفين الياء كيف ممطوطة وممدودة بمقدار حركتين يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

واتقوا. هذا المقطع فيه ثلاثة امثلة لواوات مادية لا ادغام فيها - 00:15:17

وضح يا اخواني - 00:15:46